

حلقات نور على الدرب (382) عبد الله الغديان - رحمه الله -

المجموعة الأولى #كبار_العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة نستعرض فيها جملة من اسئلتكم واستفساراتكم في برنامج نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:00:17

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكمشيخ عبد الله وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين نعود مع مطلع هذه الحلقة الى رسالة وصلت من احدى الاخوات المستمعات من اليمن عرضنا لها عددا من الاسئلة في الحلقة الماضية - 00:00:37

في هذه الحلقة تسأل وتقول اريد منكم توجيه نصيحة لمن يترك الصلاة تهاونا وتکاسلا بحيث يحتاج البعض بقولهم ان الله لم يهدني بعد سوف اصلي مستقبلا وغير ذلك من الحجج لعل وعسى - 00:00:56

يكون لنحكم قبولا عند مثل هؤلاء الناس ويعودون الى الطريق المستقيم. لانني حاولت اقناع مثل هؤلاء ولكن نصحي لم يكن له استجابة وقبول عندهم. فجزاكم الله خيرا باسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى اصحابه اجمعين - 00:01:11

الله جل وعلا امر بالتقوى في مواضع كثيرة من القرآن فمن ذلك قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم في عدة مواضع يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها - 00:01:35

واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله الف لام ميم ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى للمتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومن ما رزقناهم ينفقون واصل التقوى ان يجعل الانسان بينه وبين غضب الله وقاية - 00:02:03

تقىه من غضب الله وهذه الواقعية هي اتباع اوامره واجتناب نواهيه لأن الناس صنفان صنف يمتحلون اوامر الله ويجتنبون ما حرم الله وصنف يخالفون الاوامر ويرتكبون النواهي ولهذا اذا جاء يوم القيمة - 00:02:24

اذا جاء اذا جاء يوم القيمة فان الله يجازي كلاب بحسب عمله يقول الله جل وعلا وسيق الذين كفروا الى جهنم زمرا فاذا جاءوها ففتحت ابوابها وقال لهم خزنتها الم يألكم رسول منكم يتلوون عليكم ايات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم هذا؟ قالوا بل ولكن - 00:02:56

ان حق كلمة العذاب على الكافرين قيل ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها فبئس مثوى المتكبرين فلا يدخل الجنة احد من الكفار الا وقد قامت عليه الحجة في الدنيا والحجۃ هي ان الله ارسل الرسول وانزل الكتب والرسول بلغوا هذه الكتب عن الله جل وعلا - 00:03:26

ويقول الله جل وعلا واحي الي هذا القرآن لانذركم به وان بلغ المقصود انهم لا يدخلون النار الا وقد قامت عليهم الحجة في الدنيا ويقول جل وعلا وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا حتى اذا جاؤوها وفتحت ابوابها وقال لهم خزنتها - 00:03:51

سلام عليكم طبتم فادخلوها خالدين وبناء على ذلك الشخص في هذه الحياة لابد ان ينظر الى نفسه هل هو من الذين يساقون يوم القيمة الى النار او من الذين يساقون يوم القيمة الى الجنة - [00:04:14](#)

والفصل في ذلك هو ان الشخص اذا اخذ بأسباب السعادة صار من الذين يساقون الى الجنة واذا لم يأخذ بأسباب السعادة صار من الذين يساقون الى النار - [00:04:40](#)

لأن الله تعالى يقول فماذا بعد الحق الا ظلال ويكون الشخص الذي يساق الى النار من اولياء الشيطان والذي يساق الى الجنة من اولياء الله. الله ولهم من الظلمات الى النور. والذين كفروا اوليا لهم الطاغوت - [00:05:01](#)

يخرجونهم من التور الى الظلمات والشخص الذي يتهاون بالصلوة حكمه انه كافر مرتد عن الاسلام يستتابوا فان تاب والا قتل. لقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك او الكفر ترك الصلاة - [00:05:23](#)

ويقول ايضا اه ويقول ويقول عمر رضي الله عنه لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلاة وبناء على ذلك فان كثيرا مما فان كثيرا من الناس وبخاصة الذين ينسبون انفسهم الى الاسلام - [00:05:47](#)

لا يقيمون للصلوة وزنا مطلقا يعني لا يصلون مطلقا مع انه يعتقد انه مسلم والله سبحانه وتعالى قال في سورة المدثر ما سلككم في سقر قالوا لم نك من المصليين - [00:06:14](#)

فلا يجوز للانسان ان يترك الصلاة لا يجوز له ذلك لأنها ركن من اركان الاسلام وعليه ايضا ان يأخذان ان يجاهد نفسه على الاخذ بأسباب السعادة حتى يوافيته الاجل وهو على حالة ترضي الله - [00:06:33](#)

وبعد ذلك هو لا يدرى متى يوافيته الاجل قد ينام وهو من اهل الدنيا وبعد ذلك تؤخذ روحه من بدنه ويكون من اهل الآخرة وهو في منامه وقد يخرج من بيته ولا يرجع - [00:06:56](#)

وقد يدخل في بيته ولا يخرج منه الا وهو ميت وقوله والله جل وعلا يقول يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقائه ولا تموتن الا وانت مسلمون فهذا امر بالاخذ بأسباب - [00:07:17](#)

حتى اذا جاءه الموت يكون على حالة طيبة. ويقول جل وعلا وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت الانسان اذا كان في غنى وفي صحة او ما الى ذلك - [00:07:35](#)

لا ينبغي او في سلطان لا ينبغي ان يغتر بسلطانه ولا يغتر بماله ولا يغتر مثلا بجاهه ولا بصفاته الى غير ذلك من مغريات الدنيا فكثير من الناس يكون متصف - [00:07:53](#)

بصفة من هذه من هذه الصفات ويترك اوامر الله ويفعل ما حرم الله ويقول في انا اتمتع الان وفي المستقبل يمكن انني اطيعوا الله جل وعلا وقد يأخذه الله على غرة وعلى بفتحة فيندم ولا ينفع الندم وبالله التوفيق - [00:08:11](#)

احسن الله اليكم، من اسئلة مستمرة تقول عندما اشرع في تأدية الصلاة تراودني كثير من الوساوس والشكوك حيث يقل الخشوع بل عندما اكبر تكبيرة الاحرام اعيدها اكثر من خمس مرات ما توجيهكم - [00:08:35](#)

الجواب التوجيه لذلك انك اذا كبرت مرة واحدة فلا تعدي تكبيرة الاحرام مرة اخرى لان هذا من الوساوس لان الشيطان يأتي اليك مثلا والى مثيلاتك وكذلك موجود هذا في الرجال - [00:08:51](#)

موجود عندما يكبر يأتيه الشيطان ويقول ما نويت التكبير فيعيد فاذا عاد قال ما نطق بالتكبير نطق مظبوط وهكذا. يدخل عليه مداخل متعددة والطريقة انه يرفضه من اول وهلة فاذا كبرت فاذا كبر الانسان تكبيرة الاحرام فانه لا يعيدها - [00:09:11](#)

هكذا اذا صلى فانه لا يعيده صلاته الا اذا حصل ناقص الوضوء اذا حصل مبطل من مبطلات الصلاة فحينئذ يعيدها ما مجرد الوساوس؟ قد سألي شخص قال ابني - [00:09:38](#)

اصلي الصلاة الواحدة عشر مرات ولا شك ان هذا من قوة تسلط الشيطان عليه. فلا ينبغي للانسان ان يستسلم للشيطان هذا من جهة ومن جهة ثانية انه يكثر الاستعاذه بالله من الشيطان الرجيم لقوله تعالى واما ينزعنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم - [00:09:54](#)

نستعيد بالله من الشيطان الرجيم وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من اودنا من شمال ايطاليا من المركز الاسلامي هناك اخونا يسأل يقول قام الامام في صلاة العشاء وفي الركعة الثانية قرأ من سورة الذاريات من الآية الحادية والثلاثين حتى السادسة والاربعين ثم - [00:10:21](#)

انتقل مباشرة الى الآية الثانية والخمسين اي ترك ست آيات قمنا بتذكيره بما سهى منه فعاود القراءة بنفس الطريقة وبعد الانتهاء من الصلاة قال للمأمومين انه ثبت عن الرسول صلى الله عليه - [00:10:42](#)

وسلم انه فعل ذلك اي ترك بعض الآيات وانتقل الى اخرى اثناء القراءة في نفس الركعة فما الحكم في ذلك الجواب من المعلوم ان ترتيب الآيات توفيقي وترتيب السور اجهته من الصحابة - [00:10:57](#)

رضي الله عنهم وان الموضوع الواحد قد يرد في محل واحد من القرآن وقد يرد في عدة مواضع من القرآن كما يقع من تكرار القصص والشخص عندما يقرأ في الصلاة وبخاصة الصلاة الجهرية - [00:11:25](#)

المناسب انه يقرأ الآيات التي تعالج موضوعا معينا او يقرأ سورة من السور ما انه يقرأ قراءة مقطعة يقرأ جزءا من موضوع ثم ينتقل ويقرأ جزءا من موضوع آخر فهذا فيه تشويش - [00:11:52](#)

وانا لا اعلم لا دليلا يدل على ذلك وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اثناء صلاة الامام صلاة المغرب وفي الركعة الثانية بدأ القراءة من سورة الفجر في الآية الخامسة عشر حتى وصل الى - [00:12:13](#)

الآية السادسة والعشرين ولم يتبقى سوى اربع آيات. اي توقف عند قوله تعالى ولا يوثق وثاقه احد ماذا يجب على الامام في ذلك؟ هل يتم القراءة الى نهاية السورة ام لا؟ وخاصة قصار السور - [00:12:29](#)

الجواب اذا قرأ كل السورة او قرأ نصف السورة او ثلث السورة الامر في هذا واسع وبالله التوفيق يقول يرتدى الامام اثناء صلاة الجمعة جلباب او قميص نصف كم فما الحكم في ذلك - [00:12:43](#)

الجواب يقول الله جل وعلا يابني ادم خذوا زينتكم عند كل صلاة فيليس الانسان لصلاته يعني لباسا لائقا لانه يقوم بين يدي الله اما بالنظر لصحة صلاته فان صلاته صحيحة. لأن ما خرج من يديه ليس من عورته وبالله التوفيق - [00:12:59](#)

احسن الله اليكم هل ثبت عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قام بتعليم الصحابة رضي الله عنهم الصلاة من فوق المنبر وكيف كان يعلمهم؟ الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقول لاصحابه صلوا كما رأيتمني اصلى - [00:13:23](#)

فكانوا يقتدون به في صلاته سواء كان ذلك من جهة الاقوال او كان ذلك من جهة الافعال. ولهذا نقل لنا صفة صلاته صلى الله عليه وسلم من ناحية الوقت ومن ناحية المكان ومن ناحية القول ومن ناحية الفعل - [00:13:42](#)

وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل تعدد الحركات يبطل الصلاة؟ وهل لها حد معين الجواب الشخص اذا قام الى الصلاة يشغل بما تشمل عليه الصلاة من اقوال وافعال ويحرص على - [00:14:02](#)

ان يحظر قلبه ويتدبر هذه الاقوال وهذه الافعال فمثلا عند بداية يعني بعد تكبيرة الاحرام يستفتح ثم يقرأ فاتحة الكتاب وهذا عندما عند انتقالاته في الصلاة من من رکوع وقيام - [00:14:25](#)

امن وسجود وجلوس بين السجدين فيشغل قلبه باقوال الصلاة وبافعالها. وليس معنى هذا ان الشخص لا يمكن ان يحصل منه شيء من الحركات فالانسان بشر قد يحصل منه ولكن لا ينبغي - [00:14:52](#)

ان تكثر كثرة تشعر بأنه ليس في صلاة وبالله التوفيق احسن الله اليكم يسأل عن عورة الرجل من اين؟ وما الدليل عليها؟ وهل تجوز الصلاة بستر العورة فقط الجواب يقول الله جل وعلا يابني ادم خذوا زينتكم عند كل مسجد. اي عند كل صلاة - [00:15:14](#)

والشخص سواء كان يصلى منفردا في بيته او يصلى اماما او يصلى مأموما. هو واقف بين يدي الله جل وعلا فيتزين ويلبس لباسا لائقا للوقوف بين يدي الله جل وعلا. اما بالنظر - [00:15:39](#)

الى عورة الرجل فهي من السرة الى الركبة وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذا المستمع ايضا عمر دهلوس من حضرموت من يقول امرأة توفي عنها زوجها وهي في النفاس حيث وضعت قبل وفاته ب ايام فهل عليها عدة اربعة اشهر وعشرون ايام ام لا - [00:16:01](#)

الجواب الحامل اذا وظلت حملها بعد وفاة الميت ولو بيوم واحد فانها تخرج من العدة وبالله التوفيق اليكم مات بعده الوضع في ايام 00:16:25
النفاس مات بعد الوضع اذا كان مات بعد الوضع فانها تعتد اربعة اشهر وعشرة ايام -

تعتد اربعة اشهر وعشرة ايام يعني منه وثلاثين يوم. تحسب الشهر ثلاثين تحسب الشهر وثلاثين يوما وبالله التوفيق احسن الله اليكم.
يقول امرأة طهرت من النفاس قبل الأربعين. وبعد الأربعين ظهر عليها دم واستمر هذا الدم فترة اكبر من ايام العادة الشهرية -

00:16:51

فما حكم هذا الدم؟ هل تصلي وتصوم؟ الجواب انها ترجع الى صفة هذا الدم وبعد اذا عرفت صفتة من حيض او استحاضة او انه
ايضا تابع للنفاس فانها اذا كان تابعا للنفاس او كان حيضا فانها تجلسه. اما - 00:17:14

اما اذا ولا ولا تصلي. اما اذا كان استحاضة فانها تصلي واذا كانت قد تركت الصلاة فانها تقضي اه صلوات تلك الايام وبالله التوفيق
احسن الله اليكم. نعود الى رسالة باعثها المستمع محمد المهدى ولد موريتاني مقيم في جمهورية الكونغو ابرز الفيل بافريقيا الوسطى -
00:17:35

عرضنا له عدد من الاسئلة في حلقة مضت في هذه الحلقة يسأل ويقول ما هو النصاب في عروض التجارة وما مقداره بالجرام من
الذهب الجواب بالنظر الى عروض التجارة - 00:18:00

تقدرا ونصاب الذهب عشرون مثقالا فتقدر على اساس انه اذا اراد الشخص ان يخرج زكاتها بالذهب فان نصاب الذهب عشرون مثقالا
وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول هل يجوز العمل مع شخص لا يخرج الزكاة في تجارتة؟ اي ان اكون بائعا له وهو يتعمد عدم
الذهاب الى الحج مع انه قادر. هل - 00:18:13

استمر في العمل معه. الجواب لا يجوز لك ان تشتلغ معه لان هذا من التعاون معه على الاثم والعدوان لانه تارك للحج مع
الاستطاعة وتارك لخارج الزكاة مع الاستطاعة وبالله التوفيق - 00:18:44

احسن الله اليكم يقول يداوم بعض المسلمين هنا في المساجد على الدعاء بعد كل صلاة جماعة والتأمين وقراءة الفاتحة ويجتمعون
على الذكر بصوت مرتفع عند المنبر قبل كل صلاة. هل هذا العمل بدعة؟ وهل تجوز الصلاة مع ائمة من اهل الطرق والبدع اذا -

00:19:01

لم يوجد سواهم الجواب اما بالنظر للشق الاول فهو بدعة لان هذا لم يعرف عن الرسول صلى الله عليه وسلم ولا عن احد من خلفائه
الاربعة وكذلك الصحابة ولا عن احد من التابعين رضي الله عنهم وقد قال صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم
الذين يلونهم قال الراوي - 00:19:20

لا ادري اذكر بعد قرنه قرنين او ثلاثة القرون المفضلة لم يعرف عن احد منهم كانوا يفعلون هذا الشيء او يأمرون به. وهذا من
البدع الاضافية هذا من البدع الاضافية لان الذكر اصله مشروع. لكن على هذه الحالة وفي هذا الوقت وفي هذا المكان وملازمة ذلك
بصفة مستمرة - 00:19:46

وكونه يعني كونهم جماعة وكونهم يجهرون به جميع هذه الامور كلها من البدع فلا يجوز للانسان ان يحضرها. اذا كان قادرا على
منعها فانه يجب عليه منها. اما بالنظر الى الائتمام - 00:20:11

في الصلاة فقد قال صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. فالشخص عندما يكون صالح لامامة ليصلى خلفه لان القاعدة
العامة ان من صحت صلاته في نفسه صحت امامته. اذا لم يكن فيهم ناقص من نواقص - 00:20:31

اسلام بل يكون الشخص مرتكب لمعصية من المعاصي ولكن لا يوجد من يصلح لامامة سوى فانه يصلى ويصلى خلفه. اما اذا وجد
من هو اولى بالامامة منه فلا يجوز تقديميه وبالله التوفيق - 00:20:51

احسن الله اليكم هذا المستمع نجيب سعيد غالب يعني مقيم في جدة ي جهة ما الفرق بين القارن والممتنع في الحج الجواب القارن
عند الاحرام يقول لبيك عمرة وحججا في هذا اللفظ ينوي بقلبه - 00:21:12

والممتنع عند الاحرام يقول لبيك عمرة وحج ان لبيك عمرة متمتعا بها الى الحج هذا هو الفرق الاول بينهما عند عقد الاحرام هذا ينوي

متمنتع وهذا ينوي قارن والصفة التي يقولها القارن تختلف عن الصفة التي يقولها المتمتع - 00:21:31

القارن يستمر ايضا على احرامه. اذا جاء مكة يطوف للقدوم ويسعى سعي الحج ويبيقى على احرامه. اما المتمتع فانه اذا قدم الى مكة يطوف طواف العمرة ويسعى سعي العمرة يحلق او يقصر ويتحلل من احرامه ويحل له كل شيء حرم بالاحرام الا صيد الحرام - 00:21:56

وان صيد الحرم والمتمتع ايضا اذا جاء اليوم الثامن يحرم بالحج والقارن باق على احرامه لا يفكه اما بالنظر الى الوقوف بعرفة والمبيت بمزدلفة وكذلك المبيت بمنى ورمي الجamar فالمتمتع والقارن في ذلك على سبيل السواء. وكذلك بالنظر الى الهدى - 00:22:25

المتمتع عليه هدي والقارن عليه هدي ومن الفروق ايضا ان المتمتع بعدما يرمي جمرة العقبة يأتي ويلحق او يقصر يأتي الى مكة ويطوف طواف الحج ويسعى سعي الحج اما القارن فانه اذا رمى وحلق او قصر يأتي الى مكة ويطوف طواف الحج - 00:22:56 وال عمرة ينوي به طواف الحج والعمرة. اذا كان قد سعى بعد طواف القدوم. سعي الحج والعمرة. فحينئذ ليس عليه سعي. اما اذا كان قد اخر اه السعي فانه بعد طواف الافاضة اه يسعى وينوي ان هذا السعي سعي - 00:23:22

عن العمرة والحج واما بالنظر الى طواف الوداع فكل منهما عليه طواف الوداع وهكذا بالنظر الى بقية احكام الحج من الرمي والمبيت بمنى. وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول اذا ادرك الانسان التشهد الاخير في صلاة الجمعة هل يحصل له اجر الجمعة - 00:23:46

الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة وبناء على ذلك فانه لا يكون مدركا بفضل الجمعة وعليه ان ينتظر ينتظر من اجل اذا اذا دخل احد يصلی معه جماعة بعد سلام الامام وبالله التوفيق - 00:24:10

احسن الله اليكم اخر وسيلة المستمع وهي اخر وسيلة هذه الحلقة يقول هل تخزين القياس حرام وهل يعتبر من المحرمات علما بانه لا يفقد العقل الجواب الله طيب واباح الطيبات - 00:24:34

وحرم الخبائث والقات من الامور التي يكون فيها ظرر على الانسان في بدنها وفي عقله فلا يجوز للانسان ان لا يجوز للانسان ان يزرعه ولا يجوز له حمله ولا بيعه ولا شراؤه. وكذلك لا يجوز له استعماله. وكل منهم عليه نصيبه من الاثم - 00:24:50

وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعي الكرام اجاب عن اسئلتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء - 00:25:21

شكرا لكم على حسن استماعكم عنوان البرنامج نذكركم به مرة اخرى المملكة العربية السعودية وزارة الاعلام اذاعة القرآن الكريم صندوق بريد ستون الف تسعه وخمسون الرياض احد عشر الف خمسمائة خمسة - 00:25:35

برنامج نور على الدرب اما الفاكس اربعة اربعه اثنين خمسة اربعة اربعة هذه تحية من الزميل عبدالله عريفى من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:25:49